

رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 6899–2602
الرقم المعياري: 7201–2507	العدد السابع ماي 2019
مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	

## التغطية الإعلامية لرياضة المصارعة المشتركة في الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب الجزائري 2018 ( التلفزيون الجزائري أمودجا).

الأستاذ الدكتور: عيسى الهادي، جامعة الخلفة، الجزائر.  
الأستاذة: خولة ملال، جامعة الجزائر 3، الجزائر.  
الدكتور: صالح مجيلي، جامعة المسيلة، الجزائر.

**ملخص البحث:** في القرون الوسطي بدأ الاهتمام بالمصارعة والمبارزة بالسيف وأصبحت المصارعة تستعمل فقط في العروض - وعند قيام الثورة الفرنسية البرجوازية سنة 1789 ميلادية كان لا بد من الاهتمام بالتربية البدنية وتعليمها حتى يصبح الصغار أقوىاء وينضموا إلي الجيش لكي يكونوا محاربين وفي سنة 1848 ميلادية أقيمت أول حفلة للمصارعة للمحترفين وطاف بها فريق فرنسا معظم دول العالم المصارعة هي من الرياضات النبيلة وهي رياضة يخلو النظر في كيفية لعبها وذلك راجع إلى كثافة الحركات فيها وتميزها باعتبار أن رياضة المصارعة احد أهم الرياضات الأكثر تواجدا اليوم في الجزائر وبالتالي سيكون لوجودها في الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب بالجزائر دورا كبيرا في تحقيق ميداليات تحقق ترتيبا مهما للنخبة الوطنية، وعليه جاءت دراساتنا هذه لمعرفة مدى اهتمام الإعلام الرياضي الجزائري بالمصارعة من خلال التغطية الإعلامية للتلفزيون الجزائري أثناء المنافسات الإفريقية للشباب 2018.

**Summary:** In the middle ages, interest in wrestling and sword fencing began, and wrestling was used only in performances. When the French bourgeois revolution of 1789, it was necessary to pay attention to physical education and education until the young became strong and join the army to be warriors. In 1848 the first wrestling party For the most part, the team of France is most of the world. Wrestling is one of the noble sports. It is a sport in which the player loves how to play. As the sport of wrestling is one of the most important sports today in Algeria and therefore its presence in the Third African

رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد السابع ماي 2019
مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	

Games of Youth in Algeria will play a major role in achieving medals that achieve an important ranking for the national elite, and this is our study to find out how interested Algerian sports media wrestling through the media coverage of Algerian television during African Youth Competitions 2018.

**مقدمة:** المصارعة هي رياضة يتبارى فيها شخصان أو أكثر يحاولون كل منهما هزيمة الآخر بدون استعمال الضرب. المصارعة هي من بين الألعاب الرياضية الأقدم في التاريخ، ومع مرور الوقت تطورت إلى العديد من الأساليب والأشكال المختلفة. طبقاً للاتحاد الدولي لأساليب المصارع (FILA) الأشكال الرئيسية الأربعة للمصارعة التنافسية الهاوية عالمياً اليوم هي المصارعة اليونانية الرومانية، والمصارعة الحرة، والجودو، والسامبو ... المصارعة تعود إلى قديم التاريخ منذ بداية الخليقة ووجود الإنسان فقد مارسها الإنسان بأسلوب البقاء والقدرة علي اصطيد الحيوانات حتى يستطيع البقاء وأيضا للدفاع عن نفسه من أي خطر قد يداهم في العراء ومع تقدم الزمن ظهرت القبائل والجماعات فمارسها أيضا من أجل السلطة وحب القيادة والتوسع فبدأ الإعداد والتدريب علي المصارعة حتى يستطيع أن يتغلب علي منافسة أو الدفاع عن نفسه وقبيلته وأسرته وأملاكه، والمصارعة في ذلك الوقت كانت لا تتعدي عن أسلوب للبقاء حيث كانت تمارس بوحشية وأسلوب همجي وليست كما هو موجود الآن. الآن يوجد قوانين وعوامل أمن وسلامة وأسلوب علمي منظم في القدرة علي التمتع بمزاولة المصارعة والقدرة على الحفاظ على المصارع، بداية عند القدماء المصريين حيث أن القدماء المصريين من أقدم الشعوب في ممارسة المصارعة وهناك دلائل علي ذلك وهي النقوش والرسومات والبرديات التي وجدت من 4000 سنة قبل الميلاد والكثير من الصور التي تخص المصارعة وأسلوب ممارستها والفنيات الموجودة فيها فقد وجد 339 صورة في معابد بني حسن وذلك الرقم علي سبيل المثال وليس الحصر فهناك الكثير والكثير من الإثباتات التي تدل علي عراقة هذا الشعب ومدى التطور والحضارة التي توصل إليها وان معظم الصور فيها المصارعين يستخدمون الأرجل مما يدل علي أنهم كانوا يفضلون المصارعة الحرة حيث أنها كانت تفيدهم في الحروب - عند الإغريق ازدهرت وسميت عند المؤرخين عصر المصارعة الذهبي وكانوا

رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد السابع ماي 2019
مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	

يؤمنون بأنها تنمي قوة الإرادة والاحتمال والقوة البدنية وكانت تحتل المركز الثاني بعد الجري وأقيمت لها بطولة في سنة 776 قبل الميلاد - عند الرومان هزم الرومان الإغريق في حروب كثيرة وحافظوا علي الحضارة ومن ضمنها التربية وكانت المصارعة أساسها وفتحت المدارس لتعليم المصارعة ومن ذلك الحين والمصارعة تشكل رياضة أساسية عند الشعوب، باعتبار أن رياضة المصارعة احد أهم الرياضات الأكثر تواجدا اليوم في الجزائر وبالتالي سيكون لوجودها في الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب بالجزائر دورا كبيرا في تحقيق ميداليات تحقق ترتيبا مهما للنخبة الوطنية، وعليه جاءت دراستنا هذه لمعرفة مدى اهتمام الإعلام الرياضي الجزائري بالمصارعة من خلال التغطية الإعلامية للتلفزيون الجزائري أثناء المنافسات الإفريقية للشباب 2018.

**المنهج المتبع في الدراسة:** حاولنا في هذه الدراسة إتباع أسلوب تحليل المضمون باعتباره "أسلوبا بحثيا للوصف الموضوعي والنسقي والكمي للمضمون الظاهر لعملية الاتصال" وباعتباره أيضا احد الأدوات المستخدمة في دراسة مضمون وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة بوضع خطة منظمة تبدأ باختيار عينة من المادة محل التحليل وتحليلها كميًا وكيفيًا، ويعتبر "تحليل المضمون من أكثر الأساليب البحثية المستخدمة لفهم موضوع وطبيعة الرسائل الإعلامية (صحف، إذاعة، تلفزيون) ويرى (وورترزل 1985): إن بحوث الاتصال الجماهيري السابقة تكشف عن فئات الدراسة التي استخدمت أسلوب تحليل المضمون في السنوات الأخيرة ومع ذلك يعد تحليل المحتوى من أكثر الأساليب البحثية التي قد يساء استخدامها وسيء فهمها وعليه اعتمدنا على التقطيع الفني لكل ما قدم إعلاميا حول رياضة المصارعة المشتركة في الألعاب الإفريقية الثالثة 2018 من خلال ما قدمه التلفزيون الجزائري طيلة الثلاث أيام للمنافسة.

**خطة الدراسة:** تسجيل النشرات الإخبارية المتعلقة بالألعاب الإفريقية الثالثة، تسجيل البرامج الرياضية الخاصة بالألعاب الإفريقية للشباب، متابعة المباشر للتلفزيون الجزائري عبر كل محطاته وتسجيله، إجراء عملية التقطيع الفني للمادة الإعلامية المسجلة، تطبيق منهج تحليل المضمون على المادة الإعلامية، توزيع المادة الإعلامية الخاصة برياضة المصارعة في جداول وفق المنهجية

رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602–6899
الرقم المعياري: 2507–7201	العدد السابع ماي 2019
مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	

المطلوبة، تفرغ المادة الإعلامية الموجودة لدينا مع التعليق والتحليل من خلال المؤشرات التي سنحددها لاحقا، استخلاص النتائج وضبطها وفق ما يتطلبه موضوع الدراسة.

### عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة التحليلية:

نستعرض فيما يلي نتائج الدراسة التحليلية لمضمون التلفزيون الجزائري حول رياضة المصارعة المشتركة أثناء الألعاب الإفريقية الثالثة 2018.

أولا: توفيت بث المواضيع المتطرفة لرياضة المصارعة المشتركة في التلفزيون الجزائري خلال الألعاب الإفريقية الثالثة 2018.

جدول (1): توقيت البث الخاص برياضة المصارعة

النسبة%	التكرارات	
20	02	نقل مباشر
80	08	غير مباشر
100	10	المجموع

التحليل: من خلال العشر محطات التي تطرقت إلى رياضة المصارعة عبر التلفزيون الجزائري وجدنا أن التغطية المباشرة للألعاب التي كانت تقام بالقاعة البيضاوية جاءت في مناسبتين فقط أي ما نسبته 20% من مجموع المرات التي تحدث فيها عن المصارعة المشتركة، أما باقي التغطية فكانت غير مباشرة وهو ما نسبته 80% من مجموع المادة الإعلامية المقدمة بالتلفزيون الجزائري في الثلاثة أيام التي أقيمت فيها منافسة المصارعة المشتركة.

ثانيا: نوع البرامج المتطرفة لرياضة المصارعة المشتركة في التلفزيون الجزائري خلال الألعاب الإفريقية الثالثة 2018.

جدول (2): نوع البرنامج المتطرق لرياضة المصارعة

النسبة%	التكرارات	
40	04	نشرة إخبارية
40	04	حصة رياضية
20	02	غيرها
100	10	المجموع

التحليل: من خلال العشر محطات التي تطرقت إلى رياضة المصارعة عبر التلفزيون الجزائري وجدنا أن التغطية للألعاب التي كانت تقام بالقاعة البيضاوية جاءت في أربع مناسبات عبر

رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد السابع ماي 2019
مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	

النشرات الإخبارية اثنان منها مكررة أي نفس الخبر بنشرتين أي ما نسبته 40 % من مجموع المرات التي تحدث فيها عن المصارعة المشتركة، في حين تم التطرق إلى نفس الرياضة 04 مرات عبر البرامج الرياضية التي خصت بما الألعاب الرياضية الثالثة أي ما نسبته 40 % أيضا من مجموع التغطية الإعلامية، أما باقي التغطية فكانت عبر برامج مختلفة كبرنامج "صباح الخير يا جزائر" الذي يقدم صباحا في الفترة بين الساعة والعاشرة صباحا وهو ما نسبته 20% من مجموع المادة الإعلامية المقدمة بالتلفزيون الجزائري في الثلاثة أيام التي أقيمت فيها منافسة المصارعة المشتركة.

ثالثا: متوسط طول المواضيع المتطرفة لرياضة المصارعة المشتركة في التلفزيون الجزائري خلال الألعاب الإفريقية الثالثة 2018.

جدول (3): طول مواضيع البرامج الرياضية

النسبة %	التكرارات	
10	01	موضوع طويل (دقيقتين أو أكثر)
40	04	موضوع متوسط (دقيقة إلى دقيقتين)
50	05	موضوع قصير (أقل من دقيقة)
100	10	المجموع

**التحليل:** من قراءتنا للجدول الذي يوضح متوسط طول المواضيع المتطرفة لرياضة المصارعة المشتركة في التلفزيون الجزائري خلال الألعاب الإفريقية الثالثة 2018 نلاحظ أن هذه البرامج الرياضية تعتمد غالبا على الأخبار القصيرة التي لا تتعدى الدقيقة الواحدة، حيث لاحظنا من خلال العينة المدروسة أن بعض المواضيع لا تستغرق الدقيقة الواحدة حيث بلغ مجموعها (05) مواضيع بنسبة وصلت الـ 50%، تليها المواضيع متوسطة الطول والبالغ عددها (04) موضوعا من مجموع (10) موضوع المختارة للدراسة والتي قدرت نسبتها الـ 40%، هذه الأخيرة كانت في مجملها لا تفوق الدقيقتين وفي حين بلغت المواضيع الطويلة التي تتجاوز الدقيقتين الـ (01) الموضوع الواحد والمقدرة بنسبة 10%، وبالتالي فالملاحظ أن المواضيع القصيرة أخذت حصة الأسد من مجموع عدد المواضيع المقدمة للدراسة ففي اعتقادنا أن هذا

رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 6899–2602
الرقم المعياري: 2507–7201	العدد السابع ماي 2019
مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	

ما يدل على عدم الاهتمام الكافي برياضة المصارعة المشتركة، هذا إلى جانب وقوع المحرر في ظاهرة التكرار حتى وان كانت محبذة في العمل الإعلامي فهي تبدو طاغية على حالة البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري، التي لاحظنا فيها أن بعض المواضيع تداع أكثر من مرة.

رابعا: المجال الجغرافي للمواضيع المتطرفة لرياضة المصارعة المشتركة في التلفزيون الجزائري خلال الألعاب الإفريقية الثالثة 2018.

جدول (4): المجال الجغرافي لمواضيع البرامج الرياضية

النسبة %	التكرارات	
70	07	قاري ( إفريقي )
30	03	وطني
00	00	محلي
100	10	الإجمالي

**التحليل:** كشفت الدراسة من خلال تحليل نتائج الجدول الحالي أن التغطية الجغرافية لمواضيع البرامج الرياضية لمقدمة في التلفزيون الجزائري تميزت بهيمنة المواضيع القارية بنسبة 70% وبمجموع (07) موضوع، في حين أن المواضيع الوطنية جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 30% وبمجموع (03) موضوع من إجمالي المواضيع المقدر بـ (10) مواضيع، وجاءت في الأخير المواضيع المحلية ثالثا بنسبة 10% وبمجموع (01) موضوعا، هذه النتائج تكشف الطابع القاري لتغطية التلفزيون الجزائري بحكم المنافسة قارية طبعاً.

**خامسا:** القالب (الشكل) الصحفي للمواضيع المتطرفة لرياضة المصارعة المشتركة في التلفزيون الجزائري خلال الألعاب الإفريقية الثالثة 2018.

جدول (5): الشكل الصحفي لمواضيع البرامج الرياضية

النسبة %	التكرارات	
60	06	خبر
30	03	تعليق
10	01	حديث
00	00	تحقيق
100	10	الإجمالي

رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الالكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد السابع ماي 2019
مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	

**التحليل:** كشفت الدراسة التحليلية أن الخبر كقالب صحفي يحتل الصدارة بنسبة 60% وبمجموع (06) مواضيع، ثم التعليق الصحفي بنسبة 30% وبمجموع (03) مواضيع وجاء الحديث الصحفي ثالثا بنسبة 10% وبمجموع موضوعا واحدا فقط، في حين التحقيق حاز أضعف نسبة والمقدرة بـ 00% وبمجموع (00) موضوعا، فالذي نستخلصه من الجدول هو أن التغطية الإعلامية في التلفزيون الجزائري للألعاب الإفريقية للشباب اعتمدت على الخبر بالدرجة الأولى ثم التعليق، رغم أننا لاحظنا أن نسبة التعليقات قليلة نظرا لكون أن أغلب البرامج الرياضية أخبار، وحسب رأينا أن الخبر كنوع صحفي لا يمنح للمشاهد الإجابة الكافية في أسباب ونتائج ما يحدث، أما التحقيق فبرامج التلفزيون الرياضية فقيرة جدا من ناحيته فلا نكاد نرى تحقيرا حول موضوع ما، رغم أن التحقيق نوع صحفي مرغوب فيه بشكل كبير من طرف المشاهد أو المتابع للبرامج الرياضية، لأن التحقيق يجيب دائما على سؤال لماذا؟ ولذلك قيل في مجال الإعلام أن التحقيق يبدأ حيث ينتهي الخبر، أما الحديث في دراستنا هاته فقد احتل المرتبة الثالثة بين الأشكال الصحفية للمواضيع المطروحة ضمن برامج التلفزيون الجزائري الرياضية بنسبة 10% وبمجموع (01) موضوعا واحدا فقط من إجمالي الـ (10) مواضيع المدروسة، كل هذا يكشف لنا عدم اهتمام البرامج الرياضية بالتلفزيون الجزائري بالتنوع الصحفي في مجال تغطية المواضيع الرياضية.

**سادسا:** اتجاه المعالجة الصحفية للمواضيع المتطرفة لرياضة المصارعة المشتركة في التلفزيون الجزائري خلال الألعاب الإفريقية الثالثة 2018.

جدول (6): اتجاه المعالجة لمواضيع البرامج الرياضية

النسبة %	التكرارات	
80	08	اتجاه ايجابي
10	01	اتجاه سلبي
10	01	اتجاه محايد
100	10	الإجمالي

**التحليل:** في هذا الجدول الذي يوضح اتجاه المعالجة الصحفية للمواضيع المتطرفة لرياضة المصارعة المشتركة في التلفزيون الجزائري خلال الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب 2018 نلاحظ أن الاتجاه الايجابي حاز المرتبة الأولى بنسبة 80% أي بمجموع (08) مواضيع من

رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الالكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد السابع ماي 2019
مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	

إجمالي المواضيع المقدرة بـ(10) موضوعا في حين بلغ مجموع المواضيع ذات الاتجاه المحايد أو الحيادي (01) موضوعا واحدا فقط أي بنسبة 10% وهي نفس النتيجة التي حازتها المواضيع ذات الاتجاه السلبي، وعليه ومن خلال القراءة البسيطة لمجمل مواضيع اتجاه المعالجة الصحفية للمواضيع المتطرفة لرياضة المصارعة المشتركة في التلفزيون الجزائري خلال الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب نلاحظ أن هذه الأخيرة تركز على الجوانب الايجابية من خلال التغطية الإعلامية للأحداث الرياضية، وهي الصفة التي غالبا ما تتصف بها البرامج المقدمة في التلفزيونات الرسمية أو العمومية، عكس البرامج التي يمكن أن نلاحظها في القنوات المستقلة والتي تعمل على التشريح الحقيقي للوقائع وبالتالي التطرق بكل حرية إلى كل ما هو سلبي ونقده في أي مجال كان، أما عن الاتجاه السلبي في مواضيع البرامج الرياضية المقدمة في التلفزيون الجزائري فقد تكاد تكون منعدمة وتميزت بقية المواضيع بالحيادية في معالجة التغطية الإعلامية.

سابعاً: وظيفة مضامين المواضيع المتطرفة لرياضة المصارعة المشتركة في التلفزيون الجزائري خلال الألعاب الإفريقية الثالثة 2018.

جدول (7): وظيفة مضامين مواضيع البرامج الرياضية

النسبة %	التكرارات	
80	08	أخبار ونتائج
10	01	شرح وتعليق
10	01	توعية وتثقيف
00	00	تسلية وترفيه
100	10	الإجمالي

**التحليل:** من خلال عملية تحليل العينة المطروحة للدراسة المتمثلة في المواضيع الرياضية المقدمة في التلفزيون الجزائري والمتطرفة إلى رياضة المصارعة المشتركة من خلال دراسة وظيفة مضامين المواضيع المتطرفة لرياضة المصارعة المشتركة في التلفزيون الجزائري خلال الألعاب الإفريقية الثالثة 2018 والبالغ عددها (10) مواضيع، اتضح أن الوظيفة الإخبارية هي الطاغية على البرامج والموضوعات المقترحة، حيث بلغت المواضيع المتعلقة بأخبار ونتائج (08) مواضيع كاملة أي ما نسبته 80% من إجمالي المواضيع أي أكثر من نصف المواضيع المقدمة في البرامج الرياضية



رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602–6899
الرقم المعياري: 2507–7201	العدد السابع ماي 2019
مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	

ذات طابع إخباري وعبارة عن تقديم للنتائج المحصلة فقط وهي الميزة التي يمكن أن نعيبها عن البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري، كما تكشف لنا نتائج الجدول أن وضيفة الشرح والتعليق جاءت في المرتبة لثانية بنسبة 10% وبمجموع (01) موضوعا واحدا فقط وهي نسبة ضئيلة حسب رأينا مع ما يجب أن يقدم من طرف هذه البرامج خاصة في مجال التعليق عن الظواهر الرياضية وشرح أحداثها، نفس الشيء يمكن أن يقال على عنصر التوعية والتثقيف وهو ما يكاد يختفي تماما من برامجنا الرياضية وما نسبة ظهوره المقدر بـ 01% وعدد (01) موضوعا واحدا فقط إلا دليلا قاطعا على شح البرامج الرياضية بالتلفزيون الجزائري من الجانب التوعوي والتثقيفي وهو الشيء الذي نراه مهما في مثل هذه البرامج، كما لاحظنا غياب عنصر التسلية والترفيه وهو أمرا عاديا بحكم نوع التغطية الخاصة بمناسبة منافساتية مهمة.

ثامنا: طبيعة المواضيع المتطرفة لرياضة المصارعة المشتركة في التلفزيون الجزائري خلال الألعاب الإفريقية الثالثة 2018.

جدول (8): طبيعة مواضيع البرامج الرياضية.

النسبة %	التكرارات	
70	07	مواضيع بسيطة
30	03	مواضيع مركبة
100	10	الإجمالي

**التحليل:** نلاحظ من خلال تحليلنا لنتائج الجدول رقم 08 أن المواضيع الواردة في التغطية الإعلامية لرياضة المصارعة المشتركة في التلفزيون الجزائري خلال الألعاب الإفريقية الثالثة 2018 تميزت من حيث طبيعتها باحتلال المواضيع البسيطة المرتبة الأولى بمجموع (07) موضوعا من إجمالي (10) أي ما نسبته 70% أما المواضيع المركبة فجاءت ثانيا بنسبة 30% أي ما يقابل (03) مواضيع فقط، لهذا نستطيع القول أن التغطية الإعلامية لرياضة المصارعة المشتركة في التلفزيون الجزائري خلال الألعاب الإفريقية الثالثة 2018 غلب عليها طابع المواضيع البسيطة وهي الأخبار أو المواضيع التي تتضمن واقعة واحدة وتناقش بصفة مباشرة.

رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد السابع ماي 2019
مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	

وإذا كانت المواضيع القصيرة قد حازت المرتبة الأولى في الجدول الأول من الدراسة التحليلية فهذا يعني أن الأخبار البسيطة تتميز بالغوص في تفاصيل الواقعة الواحدة وتكرارها وهذا غير مقبول في مجال فن التحرير الصحفي، أما عن المواضيع المركبة والتي جاءت قليلة في دراستنا هذه فهذا راجع حسب رأينا إلى الطابع المنافساتي للتغطية، حيث تمتاز في غالبيتها بالسهولة في الطرح وبالتالي بالبساطة في الشكل.

### خلاصة الدراسة التحليلية:

إن الدراسة التحليلية التي قادتنا للاطلاع على واقع التغطية الإعلامية لرياضة المصارعة المشتركة في التلفزيون الجزائري خلال الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب المقامة بالجزائر شهر جويلية 2018، من خلال المحاور التي اخترناها كمحددات أساسية لتبيان قيمة هذه التغطية الكمية والكيفية، وبالاعتماد على عناصر متوسط طول المواضيع في هذه البرامج وعناوين مواضيع المطروحة فيها بالإضافة إلى المجال الجغرافي المعتمد في تغطية مواضيع البرامج الرياضية المقدمة في التلفزيون الجزائري والقالب الصحفي الذي تعتمد في أغلب مواضيعها وأشكال التغطية الإعلامية أيضا، مع اتجاه المعالجة لهذه المواضيع ووظيفة مضامينها وطبيعتها من حيث البساطة والتركيب، بالإضافة إلى نوع لتغطية من حيث النقل المباشر وغير مباشر وكذلك نوع البرنامج الإعلامي المتطرق فيه لرياضة المصارعة من كل هذا يتبين لنا أن التغطية الإعلامية المقدمة في التلفزيون الجزائري كانت تعتمد بشكل كبير عن المواضيع القصيرة والتي لا تتعدى مدتها الدقيقة الواحدة وهو ما وضحتنا لنا النسب الموجودة في الجدول الثالث من الدراسة وذلك على حساب المواضيع المتوسطة والطويلة وهو ما يمكن أن يعاب على هذه الأخيرة (البرامج) كوننا نرى أن قصر مدة بث المواضيع لا يفي بغرض التغطية الإعلامية، أما فيما يخص المجال الجغرافي ونتائج الجدول الرابع توضحه بشكل أكبر حيث احتلت المواضيع القارية أكثر من سبعين بالمائة من مجموع المواضيع، وإن افترضنا أن الأمر هنا عادي بحكم أن التغطية تخص منافسة قارية فإن الأشكال الصحفية التي تقدم بها هاته المواضيع تكاد تكون روتينية حيث يغيب فيها التنوع الصحفي حين يغلب الطابع الخبري على مجمل المواضيع بل مجمل التغطية تقريبا، وما نتائج الجدول الخامس من الدراسة إلا دليل على ذلك حيث نجد أن التغطية الإعلامية للمنافسة في التلفزيون الجزائري تفتقر للتعليق والحديث والتحقيق وكثير من

رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 6899-2602
الرقم المعياري: 7201-2507	العدد السابع ماي 2019
مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	

الأنواع الصحفية الأخرى، لكن ما يمكن أن نلاحظه في جانب المعالجة لمواضيع البرامج هو الطابع الإيجابي الغالب على مجمل المواضيع المقدمة في هذه البرامج حيث وجدنا أن أغلب المواضيع المقدمة للدراسة احتوت الجانب الإيجابي للمعالجة وهي صفة نجدها في أغلب برامج التلفزيونات الرسمية والعمومية حسب رأينا، حيث تهتم بإيجابيات الأمور وتغض الطرف عن سلبياته، وإذا كان الطابع الإخباري هو الغالب على مواضيع البرامج الرياضية فهذا ينعكس على وضيفة مضامين هذه البرامج حيث تفقد وضيفتها الحقيقية المتمثلة في الشرح والتعليق والتوعية والتثقيف والترفيه وتبقى مهمته بث الأخبار والنتائج وهو ما توضحه نتائج الجدول السابع من الدراسة التحليلية حيث وجدنا أكثر من نصف المواضيع المقدمة لها وضيفة الأخبار والنتائج فقط، والأكثر من هذا أن حوالي ثلاثة أرباع هذه المواضيع جاءت أخبار بسيطة أو بالأحرى الطرح البسيط للمواضيع هو السمة الغالبة على البرامج الرياضية التلفزيونية وهو ما توضحه نتائج الجدول الثامن من الدراسة التحليلية.

#### خاتمة الدراسة:

من خلال ما سبق يمكن أن نقول أن التغطية الإعلامية لرياضة المصارعة المشتركة في التلفزيون الجزائري خلال الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب 2018 افتقرت نوعا ما للاحترافية شأنها شأن البرامج الرياضية المقدمة في التلفزيون الجزائري عامة وعليه فالعمل الصحفي الجدي والبحث عن الجديد شيئا مطلوبان اليوم في الإعلام الجزائري الثقيل، خاصة في مثل هذه المناسبات القارية المهمة، لكن ما يمكن أن نستنتجه من دراستنا البسيطة هذه هو أن رياضة المصارعة المشتركة في الألعاب الإفريقية الثالثة للشباب التي أقيمت بالجزائر شهر جويلية من 2018 لم تعطى حقها الكامل في التغطية الإعلامية وهو ما يعكس عدم الاهتمام بمثل هذه الرياضات الفردية وهو ما يجب أن ينتبه له الإعلام الجزائري للرفع من شأن رياضة المصارعة المشتركة بصفة خاصة والرياضات الفردية بشكل عام.

رقم الإبداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 6899 – 2602
الرقم المعياري: 7201 – 2507	العدد السابع ماي 2019
مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	

## المصادر والمراجع:

- إعلام الكتروني: ويكيبيديا.
- منتدى عباقرة القرن: منتدى الإعلام، الإعلام والعصرنة، 2008.
- محمود سفر: الإعلام موقف، مطبعة تامة، السعودية، 1982.
- طلعت همام: مائة سؤال عن الإعلام، موسوعة الإعلام والصحافة، مؤسسة الرسالة، بيروت ودار الفرقان، عمان، 1985.
- إبراهيم إمام: العلام الإذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، مصر، 1995.
- حمد الحماحي، احمد سعيد: الإعلام التربوي في مجالات الرياضة والاستثمار، أوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006.
- قينان عبد الله الغامدي: التوافق والتناظر بين الإعلام التقليدي والإعلام الإلكتروني، ورقة بحثية مقدمة إلى ندوة الإعلام والأمن الإلكتروني.
- صفحة فيسبوك: الإعلام الإلكتروني لثقافة المعلومات والحاسوب، 2013.
- بورغداد عقبة: مذكرة تخرج ماستر، دور الإعلام الرياضي المسموع في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة قسم التربية البدنية والرياضية، دراسة ميدانية بجامعة بسكرة، 2012.
- راجحي صابر: مذكرة تخرج ماستر، تأثير الإعلام الرياضي المرئي في تنمية الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية 17.15 سنة، بسكرة، 2012.
- أنور الجندي: تيارات مسمومة ونظريات هدامة معاصرة، مكتبة التراث الإسلامي، القاهرة.